

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من حلف على منبري كاذباً  
فليتبوأ موعده من النار **وحدث** ان ابا الفضل الجوهري  
لما ورد المدينة زائراً وقرب من بيوها نزل ومشي باكياً مستنداً  
نزلنا عن الاكوار نمشي كواحدة لمن بان عن ان يعلم به ركبنا  
ولما دأبنا رسم من لم يدع لنا فؤاداً العرفان الرسول ولا بنا  
**وحكي** عن بعض المريرين انه لما اشرف على مدينة  
الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم انشأ يقول ممتثلاً  
رفع الجبابنا فراح لناظر فخر يقطع دونه الا وهما  
واذا المظي بنا لبعن محمداً فظهوره من على الرجال حرام  
قربنا من خبر من وطئ الرثي فلها علينا حرمة ودهام  
**وحكي** بعض المشايخ انه حج ماشياً فقيل في ذلك فقال العبد  
الابق لا ياتي الى بيت مولاه راكباً لو قدرت ان امشي على اسي  
ما مشيت على قدمي **قال القاضي** رحمه الله وحديثه مواطن  
عمرت بالوحي والتنزيل ونزلها جبريل وميكائيل  
وعرجت منها الملائكة والروح وصحبت عرساتها  
بالقدس والسبح واشتملت بترتيبها على جسد سيد  
البشر وانتشر عنهما من دين الله وسنة رسوله ما انتشر  
مدارس آيات ومساجد وصلوات ومشاهد الفضائل  
والعجرات ومعاهد الابرار والتمجيزات ومناسك  
الدين ومشاعر المسلمين ومواقف سيد المرسلين  
ومنبر خاتم النبيين حيث انفجرت النبوة فابن فاض

عيوها

١٤٩ عيوها ومواطن مهبط الرسالة واوارض مشر  
جلد المصطفى ترابها ان نعظم عرساتها  
ونتسبم نغماتها ونقبل ربوعها وجدانها  
ياد اخير المرسلين ومن به هدى الانام وخصم الايات  
عندك لاجلك لوعة وصباية ونشوق متوقد الجمرات  
وعلى عهد ان ملأت محاجر من نلکم الجدران والعصان  
لا عفرن مصون شيب بنينا من كثرة القبيل والرسفات  
لولا العوادي والاعادي زفنا ابدوا لوسمبا على الوججات  
لكن ساهدي من جعل ينجي لفظين تلك لدار والمجرات  
ازي من المسك المنفق نغمة بعشاء بالاصال والبكرات  
وتخصه بزواكي الصلوات ونوامي التسليم والبركات  
**الباب الرابع في حكم الصلوة عليه والتسليم وفيه ذلك**  
**وهضيت** قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي  
الآية قال ابن عباس رضي الله عنهما معناه ان الله وملائكته  
يباركون على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل ان الله يترجم على النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم وملائكته يدعون له قال المبر الصلوة  
الترجم هي من الله رحمة ومن الملائكة دفة واستدعاء الرحمة  
من الله وقد ورد في الحديث صفة صلاة الملائكة على من جلي  
تتظن الصلوة اللهم اغفر له اللهم ارحمه فهذا دعاء وقال  
ابو بكر التشيرى الصلوة من الله تعالى ليزود النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم رحمة وللبني صلى الله تعالى عليه وسلم تسريف